

# شرح رياض الصالحين : الحديث 37 ، باب في التقوى | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
ماذا قال النووي علينا وعليه رحمة الله الخامس عن ابي امامة - [00:00:01](#)  
سلي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا  
خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امرائكم تدخلوا الجنة ربكم - [00:00:27](#)  
الصحابي الجليل ابو امامة صدي ابن عجلان الباهلي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قائلا سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخطب في حجة الوداع اي في تلك الحجة - [00:00:58](#)  
التي ودع النبي صلى الله عليه وسلم فيها امته قائلا لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فسميت بحجة الوداع فقال اتقوا الله امر عام بتقوى  
الله سبحانه وتعالى وتقوى الله سبب لكل خير - [00:01:22](#)  
وتقوى الله هو المراد من خلق الانسان وتقوى الله يؤدي الانسان الطاعات وينتهي علم انهيار ويصبر ويحتسب الاجر فيكون هذا العمل  
له وقاية من النار وصلوا خمسة. كما هي الصلوات الخمس - [00:01:49](#)  
وقد جعل الله الصلوات خمسة اوقات ليليتان ونهاريتان ووسطى لاجل ان يخشع الانسان في صلاته فيخشع خارج الصلاة حتى  
تتحول حياة الانسان الى سجل من الاعمال الصالحة وصوموا شهركم شهر رمضان الذي هو الان على الابواب - [00:02:13](#)  
وهو شهر خير وبركة يذوق فيه الغني ما يذوقه الفقير شهر رمضان يذوق فيه الغني ما يذوقه الفقير كثيرا ويترك الانسان الطعام  
والشراب والشهوة لله تعالى وفي الصيام مقاصد جليلة هو من ذلك ان يقود الانسان نفسه - [00:02:44](#)  
وادوا زكاة اموالكم الزكوات والصدقات من الاحسان لعبيد الله تعالى والدين مبني على الاخلاص لله وعلى الاحسان لعبيده واطيعوا  
امرائكم تدخلوا الجنة ربكم طاعة ولاة الامر واجبة شرعا ما لم يأمرؤا بمعصية - [00:03:13](#)  
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وربنا جل جلاله هو الخالق وهو الرازق والانسان يسمع ويطيع ما لم يمر بمعصية فاذا امر بمعصية  
هلا انما يؤدي الانسان الحق ويقوم بما - [00:03:42](#)  
يجب عليه من حق ولا يرتكب المعصية بل ان الانسان لا يقر المعصية لما اورده انه قال رواه الترمذي رواه اخرجه بمعنى فهو قد رواه  
لانه رواه باسناده ولو قال اخرجه ابن حوار انه قد اخرجه في كتابه - [00:04:02](#)  
في اخر كتاب الصلاة لان الحديث ممكن ان يكون في الصلاة ممكن ان يكون في الصيام ممكن ان يكون في الزكاة ممكن ان يكون في  
طاعة ولاة الامر وقال حديث حسن صحيح هذا من تسهيل كتاب الترمذي للناس انه قد حكم على الاحاديث الا ستا وثمانين حديثا -  
[00:04:25](#)  
ها وقد جمعت وحكم عليها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:47](#)